واحة الحكايات

سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الثانية 7 +

مِظلَّةُ الأصدِقاء

تأليف: صفـــاء عزمـي
رسوم: حسن السعدي

كانَتْ صَفا تَمْشي مَعَ

وَفا، ولَمَّا نَزَلَ المَطَرُ

فَتَحَتْ صفا الـمِظَلَّةَ،

وفَتَحَتْ وَفا الـمِظَلَّـةَ،

ومِنْ بَعيدٍ جاءَتْ ريـما وديـما،

نـادَتْ صَفا ريـما وديـما، أسْـرَعَتْ ريـما

إلى صَفا، وأسْـرَعَتْ ديـما إلى وَفا،

احْتَضَنَتْ صَفا ريـما، أمّا وَفا فَقالَتْ

لِديـما: لا..لا، مِظـلَّتي صَغيـرةٌ لا تَكْفي.

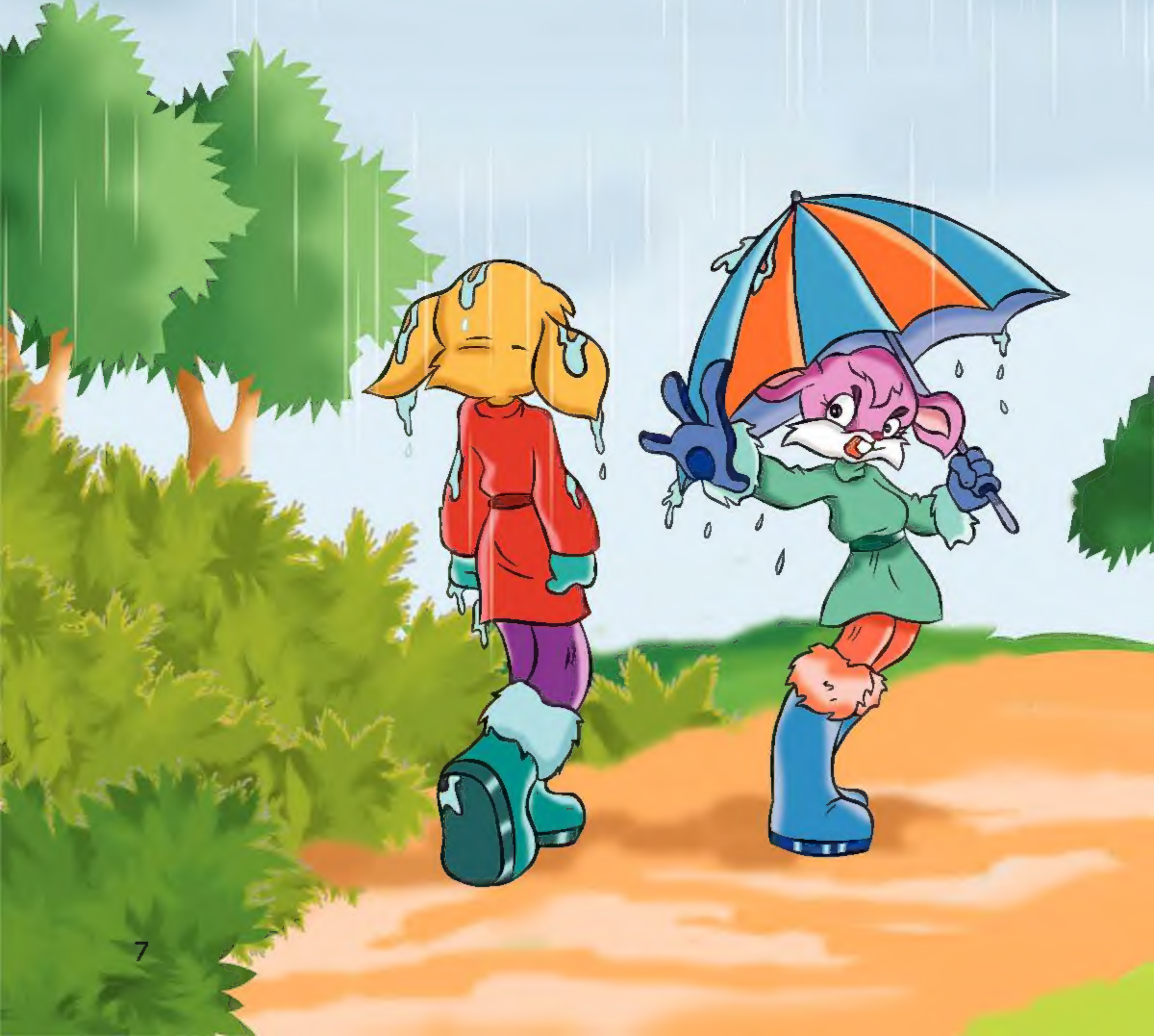

وَقَفَتْ ديما حَزينةً تَحْتَ المَطَرِ،

ونادَتْها صَفا: هَيّا مَعَنا تَحْتَ المِظَلَّةِ.

احْـتَـضـنَـتْ صَفا ريـما وديـما، ومَشَتْ

وَفا وَحْـدَها تُـمْـسِـكُ الـمِـظَـلَّةَ،

وفَـجْـأةً هَـبَّت ريـحٌ بـــارِدَةٌ وقَـوِيَّـــةٌ.

أمْسَكتْ صَفا وريـما وديـما بِالـمِظَـلَّةِ.

أمّا وفا، فَـكانَتِ الرِّيـحُ أقْــوَى

مِـنْـها، وطارَتْ مِـنْها الـمِظـلَّةُ.

ابْتَـلَّتْ وَفا وأحَسَّتْ بِالبَـرْدِ، وعادَتْ إلى

بَـيْـتِـها تَـجْـري، وهِيَ تَـشْعُرُ بِالـمَرَضِ

وتُـفَـكِّرُ: لِماذا تَـرَكْـتُ صَـديـقـاتـي؟

لِماذا لَمْ أُساعِدْ صَديقاتي؟

وفي اليَوْمِ التّالي، زارَتْ صَفا وريـما وديـما،

صَديقَتَهُمْ وَفا، وقَدَّموا لَها هَـدِيَّةً جَميلةً،

عَلى غِلافِـها أرْبعَةُ قُـلـوبٍ صَـغـيـرَة.